[149] فله الفخار قديمه وحديثه والفاضلات طريفها (1) وتلادها (2) مولى البرية بعد فقد نبيها وإمامها وهمامها وجوادها وإذا القروم تصادمت في معرك والخيل قد نسج القتام طرادها وترى القبائل عند مختلف القنا منه يحذر جمعها آحادها والشوس (3) تعثر (4) في المجال (5) وتحتها جرد (6) تجذ (7) إلى القتال جيادها (8) فكأن منتشر الرعال لدى الوغا زجل تنشر في البلاد جرادها ورماحهم قد شظيت (9) عيدانها (10) وسيوفهم قد كسرت أغمادها والشهب (11) تغمد في الرؤوس نصولها (12) والسمر (13) تصعد في النفوس صعادها (14) فترى هناك أخا النبي محمد وعليه إن جهد البلاء جلادها مترديا عند اللقا بحسامه متصديا لكماتها يصطادها عضد النبي الهاشمي بسيفه حتى تقطع في الوغا أعضادها

---

(1) الطريف: المكتسب حديثا (غ). (2) التلاد والتليد: ما كان من قديم (غ). (3) الشوس ج أشوس: الشديد الجرئ في القتال (غ). (4) تعثر يقال: عثر الرجل عثورا إذا هجم على أمر لم يهجم عليه غيره (غ). (5) المجال: محل الجولان أي الميدان (غ). (6) جرد جمع الأجرد: السباق من الخيل (غ). (7) تجذ من جذ في سيره: أسرع (غ). (8) الجياد ج الجواد: السريع من الفرس (غ). (9) شظى تشظيه: فرق، تشظى العود: تطاير شظايا (غ). (10) عيدان وأعود وأعواد ج العود: الخشب (غ). (11) الشهب ج الشهاب: السنان سمى به لما فيه من بريق (غ) أ (12) نصول ج النصل: حديدة الرمح والسهم (غ). (13) السمر: الرمح (غ). (14) صعاد ج الصعدة: القناة المستوية (غ). (*)
